لن يفلت المجرمون من العقاب

إقتحم ثوارنا معسكر القوات الخاصة بالزرقاء ولكنهم لم يدمروه حفاظاً على النساء والاطفال

?

بلغ عدد الشيكات المتبادلة عبر مكتب المقاصة في البنك المركزي الاردني حتى نهاية شهر اب الماضي ٤٨١٩٩ شيك قيمتها ٣٣٠ر١٩٥ر١٦ دينار في حين كان عدد الشيكات المتبادلة حتى نهاية شهر تموز الماضي ٢٧١ر٤٨ شيك قيمتها ٢١٨ر٤٤٤ر١٥ دينار .

والفرق بين المبلغين حوالي ٨٠٠ الف دينار ، وهو فرق غير عادي ويؤكد ان هذا المبلغ ورد من جهات اجنبية الى العملاء في الاردن ، من المخابرات المركزية الامريكية الى السفاحين في الاردن .

فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية

آخر خبر

حاولت ١٦ طائرة هليوكبتر اسرائيلية الوصول الى الطائرتين اللتين يسيطر عليهما الان ثوارنا من ابطال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مطار الثورة في الاردن .

ولكن طائرات العدو فشلت في تحقيق اغراضها

العدد ٧٧ : الاثنين ٧–٩–١٩٧٠م الموافق ٧ رجب ١٣٩٠ هـ

السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

خمسون اسرائيليا بين ركاب الطائرات التي استولت عليها الثورة الليلة الماضية

تفاصيل المجزرة التي اقترفها العملاء في الجنوب

استشهاد ٣٥ مواطناً واصابة العشرات بجراح بتدبير من العملاء وتحت اعين السلطة

عمان — الجريمة التي ترتكبها السلطة في الجنوب جريمة لا يمكن أن تنسى، وستظل ماثلة في الاذهان يتناقلها الناس جيلا بعد جيل كجريمة سوداء في تاريخ السلطة الاسود المصرة على المضي بتآمرها ضد المواطنين بمشاركة كاملة من المخابرات المركزية الامريكية

قتلت السلطة والمخابرات المركزية خلال اليومين الماضيين ٣٥ مواطنا من اهلنا وجرحت اكثر من هذا العدد في سلسلة من الجرائم البشعة التي تتنافى مع ابسط القيم والاخلاق .

وقد بدات الفتنة في الجنوب حين عقدت بعض عناصر السلطة اجتماعا في منزل عبد الله ابو العشائر بالشوبك ترأسه المدعو « علي مخر » وهو احد رجال الحرس الملكي المتقاعدين وطلبت عناصر السلطة من اهالي الشوبك مهاجمة مدرسي المدرسة الصناعية وقواعد الفدائيين الا ان اهالي الشوبك رفضوا ارتكاب هذه الجريمة وقالوا نحن شعب واحد ولا نسمح للفتنة أن تدخل بلدنا .

وفي يوم ٤–٩–٧٠ ترأس فيصل بن جازي اجتماعا لعدد من رؤساء العشائر وحضرته عناصر من السلطة والمخابرات المركزية وطالبوا باجلاء الفدائيين من الجنوب وكل من يتعاطف معهم أو سبق أن قدم لهم اية مساعدة ولكن معظم الحاضرين رفضوا ان يكونوا طرفا في مؤامرة تستهدف الفدائيين والمواطنين .

وفي يوم ٥–٩–٧٠ تجمعت بعض عناصر السلطة المسلحة في معان لتصل بعد قليل عدة سيارات لاندروفر وباص تنقل مسلحين وبدأوا على الفور بمهاجمة مكاتب المنظمات حيث استشهد أربعة في مكتب فتح هم :

سمير عزام ، صبحي جبريل ، اسماعيل سمارة،

البقية على صفحه ٤

جرائم السلطة مستمرة ..

- الساعة ٣٠ر١٠ صباحا: رماية من مناطق متعددة في الكرك والوضع متوتر والسلطة تحاول اثارة الفتنة .
- الساعة ٣٥ر١٠ صباحا: رصاصات من القناصة في جبل النزهة على المارة في المنطقة وفي المناطق المواجهة لجبل الحسين .
- الساعة ١٠ر١ ظهرا تعزيز لقوات السلطة في مثلث ناعور باليات ودبابات جديدة .
- الساعة ١٥ر١ ظهرا انفجر لغم زرعه العملاء في احد السيارات المدنية في منطقة المطار .
- الساعة ٢٥ر١ ظهرا مفرزة الجيش على مثلث زيزيا — مادبا تقوم بتوقيف سيارات

البقية على صفحه ٤

رأينا

مؤامرة العملاء تأخذ ابعاداً اكثر خطورة

سلطة العمالة في الاردن لم تكتف بالدم الذي يلطخها حتى الراس بدم شعبنا ولم تكتف بمئات الشهداء والجرحى الذين تساقطوا بقذائف الحقد ورصاص العمالة وانما هي تمضي بمؤامرتها الحاقدة بتحريك الفتنة في جنوب الاردن وباثارة النعرات الاقليمية بين ابناء الشعب الواحد فحركت عملاءها كما حركت بعض عناصر الجيش والامن الحاقدة والمرتشية لارتكاب المذابح ضد شعبنا وفدائيينا حتى يزرعوا الحقد والكراهية في النفوس .

والسلطة العميلة وضعت في حسابها ردا من اثنين ستقوم به الثورة ضد الجرائم التي ترتكب ضد اهلنا وفدائيينا في الجنوب .

أولا : أن تصمت عن هذه الجرائم ولا ترد عليها وبالتالي تخسر الثورة جماهيرها لانها تقوم بحمايتها وبالرد على العملاء الذين يوجهون الرصاص اليهم .

ثانيا : أن تضطر الثورة للرد فتزيد من حدة النعرات بين أبناء الشعب الواحد وهكذا يتولد الحقد من الدم المراق وهذا ما تهدف اليه سلطة العملاء اساسا أن يقتتل الاهل ..

ولكن فات العملاء أن يدركوا أن هناك ردا ثالثا للثورة .. ان الثورة لن تصمت ولن ترد بضرب اولئك الذين يختفون وسط بعض الفئات المضللة في الجنوب ..

ان الثورة سترد بضرب رؤوس المؤامرة والمخططين لها .. لتختفي بعد ذلك كل اسباب الشر والتآمر .. ولتختفي العمالة والعملاء الى الأبد .

ان الثورة التي لم تترك بابا الا وطرقته بأمل وقف الدم وحماية ارواح شعبنا من جيش وفدائيين ومواطنين .. ولكن الابواب كلها تقوم السلطة العميلة باغلاقها واحدا اثر الاخر لانها مصممة على التآمر ومصممة على ضرب الثورة وضرب الجماهير .

والثورة بجماهيرها الثورية المسلحة مصممة ايضا على حماية نفسها وحماية الشعب ..

والنصر دوما للجماهير الثورية المسلحة وليتحمل العملاء كل النتائج .

كيف استطعنا تحطيم الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان

قيادة قوات العاصفة وضعت خطط مواجهة الهجوم قبل ٢٤ ساعة

- كتب المحرر العسكري :

في مجال تمهيد العدو لقيامه بالهجوم على سفوح جبل الشيخ « العرقوب » اعترف بيان العدو ان الفدائيين قاموا بثمانية وخمسين عملية في الجليل الاعلى خلال اقل من اسبوعين هاجموا خلالها اكثر من عشر مستعمرات بالاضافة الى داوريات العدو وكمائنه ومنشآته العسكرية .

وكان اعتراف العدو هذا يذكر باعترافه بعمليات ثوارنا قبيل هجومه السابق على نفس المنطقة والذي مني فيه بفشل لم تتمكن حتى اجهزة اعلامه من السكوت عليه ؛ وبالتالي فان اعلانه الجديد كان بالتأكيد يعني التمهيد لعملية جديدة .

وفي الاجتماع العسكري الذي عقدته القيادة العامة لقوات العاصفة قبل بدء الهجوم بأربع وعشرين ساعة وضعت الاحتمالات التالية :

١— احتمال ان يتقدم العدو من نفس الطريق الذي تقدم منه في عمليته السابقة والذي تمت دراسة مسالكه واخطاره من قبل العدو دراسة جيدة وهو محور الهبري — الخريبة — قاعدة الشهيد صلاح « مثلث راشيا الفخار — الهبارية »

٢ — احتمال ان يغير

البقية على صفحه ٤

حديث هام لاحد قادة « فتح » في الجلسة الختامية لندوة فلسطين

لماذا لم ندمر معسكر القوات الخاصة في الزرقاء ...

عمان — اعلن احد قادة فتح في كلمة القاها عصر أمس في ندوة فلسطين العالمية الثانية ان عدد الثوار الذين سقطوا برصاص التآمر في الاردن يزيد عن عدد ثوارنا الذين سقطوا برصاص جيش العدو .

وقال : اننا لا نقاتل من اجل السلطة ولا من اجل دولة فلسطينية مسخ ، وانما نقاتل من اجل الانسان الذي يريدون له التشرد ، نقاتل من اجل اعادته الى كل ارضه ، نقاتل الامبريالية والصهيونية ونتصدى لعملاء الامبريالية الذين يريدون ان يمنعوا شعبنا من ممارسة حقه الطبيعي في القتال من اجل ارضه وكرامته، وها انتم تعيشون الايام التي تتعرض فيها الثورة للضرب من فئة من المفروض ان تكون سندا للثورة ولكنها تعادي الثورة وتعمل على ضربها .

وقال : لقد فتش شعبنا عن كل الطرق التي قد تعيده الى ارضه ، في الامم المتحدة ، لدى كل دول العالم لدى الانظمة العربية ، ثم وجد ان الطريق الابسط والاقوى والاجدى هو طريق البندقية نحملها يقاتل من اجل العودة، ليجد بعض الانظمة العربية تحاول ان تمنع شعبنا من النضال والقتال لانها لا تريد ان تقاتل اماخوفا من اسرائيل أو من هم خلف اسرائيل، لكن جماهيرنا استلت سيف ارادتها من قلب اليأس والضياع لتشرعه قويا في ١–١–٦٥ وتمضي بثورتها صامدة مصممة قوية بالرغم من حملات التشكيك وحملات القتل والسجن والارهاب وها انتم ترون كيف تمر الثورة اليوم في

البقية على صفحه ٤

العدو لن يشارك في محادثات نيويورك

- اعلنت اسرائيل امس انها لن تشترك في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط .

وقال بيان حكومي انه ما لم تنفذ اتفاقية وقف اطلاق النار وتجميد الوضع تجميدا تاما على حد قول البيان فان اسرائيل لا تستطيع ان تشترك في المحادثات وكلف مندوبها في الامم المتحدة تبليغ ذلك للدكتور يارنغ .

٥٠ اسرائيليا هم الان في مطار الثورة

تمكن ابطال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من الاستيلاء على ثلاث طائرات اجنبية ، بينما فشلت محاولة للاستيلاء على طائرة رابعة تابعة لشركة "أل عال" الاسرائيلية ، بعد ان استشهد قائد العملية .

وقد هبطت اثنتان من هذه الطائرات في مطار الثورة في الاردن الذي يسيطر عليه الان الثوار .

وعلمت فتح ان من بين ركاب الطائرتين حوالي خمسين اسرائيليا .

وقد استولى الثوار على طائرة سويسرية وطائرتين امريكيتين .

وستوافي القراء بتفاصيل هذه العمليات الجريئة في عدد الغد .

وقالت الجبهة في بيان وزعته امس انها قامت بخطف الطائرة السويسرية للاحتفاظ بها حتى تقوم الحكومة السويسرية باعادة النظر في موقفها الانحيازي الخاطيء بالنسبة لثوارنا المعتقلين في السجون السويسرية وقيامها باطلاق سراحهم وهم الاخوات والاخوة امينه دحبور ، ابراهيم توفيق ، محمد ابو الهيجا .

صور سريعة !

● اثناء فترات الهدوء وتوقف السلطة عن قصف احياء عمان ،تدافع المواطنون لمشاهدة اثار قذائف ومدفعية السلطة التي سقطت على المنازل وحطمتها وقتلت واصابت عشرات الاطفال والنساء والشيوخ . لقد ابت السلطة الا ان تترك بصمات جريمتها على كل اوجه الحياة في المدينة لتظل شاهدا حيا على جرائمها بحق الجماهير وامنها ومستقبلها ، الامر الذي دحض ادعاءات السلطة واكاذيبها وعراها امام الجماهير

● من المناظر المألوفة اثناء الازمة الصلات التي توطدت بين الثوار والمواطنين في كل شارع وقرب كل منزل كنت ترى مجموعات من السكان يجلسون مع الثوار يتبادلون الاحاديث ، كنت ترى الفدائي ينقل الماء الى منازل المواطنين أو يداعب اطفالهم بحب ظاهر ويقدمون لهم الخدمات الضرورية أو يتولون نقل من انقطعت بهم الطرق عن بيوتهم .. وكان من المناظر المألوفة لبعض السكان وهم يحملون اباريق الشاي والقهوة لتكريم اخوتهم الثوار الذين اتخذوا لهم مواقع قريبة منهم تعبيرا عن التآزر والمحبة والوفاء .

● منظر الثوار من رجال الميليشيا والفدائيين وهم يقضون ساعات الليل والنهار وايديهم على الزناد وعيون ساهرة وقد انتشروا في كل مواقع المدينة في الساحات والطرقات زادهم قليل من الخبز . يفترشون الارض وقد يلتحفون ببقايا بطانيات مهترئة .. هذا المنظر الذي يطالع السكان من المواطنين صباح مساء اثار سؤالا على السنة هؤلاء المواطنين « ان هؤلاء الثوار يضحون ، يقدمون كل شيء بنكران ذات يحيون حياة قاسية ، انهم لايطلبون ثمنا سوى كرامتنا وتحرير الارض لنحيا عليها .. ترى ماذا نقدم نحن ؟ هذا السؤال يؤلمهم ولكن لن يطول الوقت حتى يجد كل المواطنين جوابا على هذا السؤال الحائر بما يعزز الثورة

(فشكرا) للسلطة العميلة التي تدفع جماهير المواطنين من اجل مزيد من الالتحام بالثورة .. وتدفعهم للمزيد من تقديم الدعم والعون لثورتهم ... لاملهم .

من وراء القضبان

كان حديث البطل العائد من الاسر عن اختبار كشف الكذب ثم كان سؤال عن اختبار القدرة على الكذب .

قال محدثي : قبل ان يجري الصهاينة على الاسير اختبارا لكشف الكذب على النحو الذي ذكرناه يجرون عليه اختبارا لمعرفة قدرته على الكذب اي قدرته على تضليل الجهاز .بتعبير آخر يريد الصهاينة ان يطمئنوا هل يستطيع هذا الاسير ان يكذب دون ان يكتشفه الجهاز أم لا فاذا كان يستطيع ذلك فلا ضرورة لاستخدام هذا الجهاز معه .

قلت لمحدثي : يبدو ان هذا الاختبار اكثر تعقيدا .

قال : لا .. انه اختبار بسيط وساكون بسيطا ايضا في تعبيري .

قلت : تفضل ..

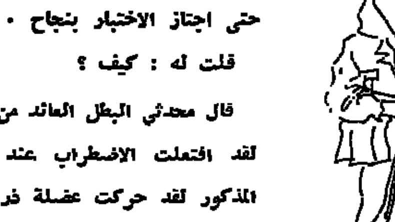
قال : ان هذا الاختبار ايضا اجري على شخصيا وقد استطعت ان اجتاز هذا الاختبار بنجاح بمعنى انني استطعت ان اخرج من الاختبار وقد تأكد الصهاينة انني انسان لا اقدر على الكذب واذا حاولت ان اكذب فان هناك تغيرات تحدث في جسمي يسجلها الجهاز ويكشفها .

قلت : يبدو انك تزيدني تشويقا .

قال : سادخل في الموضوع .. اجلسوني امام الجهاز على كرسي وانا في وضع معتدل ومريح وربطوا على ذراعي شريط ضغط الدم المتصل بالجهاز ولفوا على صدري السلك اللولبي القابل للتمدد والانكماش والمتصل بالجهاز وهو الخاص بقياس التنفس والنبض .. نفس طريقة الاختبار الاول : الا ان هذا الاختبار فيه شيء جديد هو أوراق اللعب التي نسميها (الشدة) ويسميها البعض (الكوتشينا) .

يجلس المحقق امامي ومعه عشرة اوراق من أوراق اللعب كل ورقة تحمل رقما وهي جميعا مسلسلة من الواحد الى العشرة ومع الاوراق في يده كما يفعل لاعبو الورق بحيث لا تظهر الارقام امامي . اغمض عينيه بسحب احدى الاوراق وقلبها بحيث ارى ارقامها وكانت هي (السبعة) ثم وضع جميع الاوراق على الطاولة . في هذه الحالة انا اعرف رقم الورقة التي سحبها وهو لا يعرف لانه كان مغمض العينين ..بدا يسألني امام الجهاز هل سحبت الواحد (الفص) ؟ هل سحبت الاثنين (الجوين) ؟ هل سحبت الثلاثة (الترس) ... وهكذا عشرة اسئلة هي عدد الاوراق ، وطلب مني ان اقول لا في جميع الاسئلة حتى في السؤال الذي يقتضي ان تكون اجابته الصحيحة نعم وهو السؤال المتعلق بالورقة ذات الرقم (٧) فاذا حصل عندي اضطراب عند الاجابة على هذا السؤال فاني لا استطيع ان اكذب واذا لم يحصل الاضطراب فان عندي قدرة على الكذب مع ضبط الاعصاب لان الجهاز لم يسجل علي عند هذا السؤال اي اضطراب ..

قلت لمحدثي : هل سجل الجهاز عليك اي اضطراب عند الكذب .



قال : نعم .. ولقد قصدت ذلك حتى اجتاز الاختبار بنجاح .

قلت له : كيف ؟

قال محدثي البطل العائد من الاسر : لقد افتعلت الاضطراب عند السؤال المذكور لقد حركت عضلة ذراعي واحدثت تقطعا في تنفسي وترددا عند الاجابة فظهر كل ذلك على الجهاز المسكين .



العالم لا يحترم الا الاقوياء .... الا الثوار .. وعندما حمل شعبنا السلاح هتفت له الملايين مؤيدة .
الصورة في ايطاليا لاحد ممثلي (فتح) يلقي خطابا في مسيرة جماهيرية ضخمة هتفت « لفتح » وللثورة الفلسطينية

هـذا هو شعبنا يا اعداء شعبنا

غزة – قضت احدى محاكم العدو الاسرائيلي بسجن الفدائي محمد عبد الله غسان البالغ من العمر (٢٩ سنة) لمدة ست سنوات بسبب انتمائه الى احدى المنظمات الفدائية وفور صدور الحكم اخذ الفدائي يلوح بيديه في وجه القضاة صائحا :

انني فخور بما فعلت وشاكر عملي .. ان يوم تصفية الحساب مع الصهيونية ليس بعيدا ..

وما كان من المحكمة الا ان قضت بحبسه سنتين اضافيتين بتهمة السخرية من المحكمة .

وفد جبهة تحرير الصومال بعد ان شاهد المؤامرة الدامية في عمان:

ما رأيناه يؤكد ان اعداء الثورة لا يتغيرون ولو اختلف الزمان والمكان

التقى مندوب (فتح) برئيس وفد جبهة تحرير الصومال الغربي المحتل الذي حضر المجلس الوطني الفلسطيني .. وكان هذا الحديث .

س١ : لقد حضرتم اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. فما هي اراؤكم وملاحظاتكم حول مقررات المجلس ؟

ان الثورة الفلسطينية تخصنا مباشرة وتنعكس على قضيتنا ، ليس لانها واحدة من حركات التحرير في العالم فحسب ، ولكن لاسباب مباشرة اكثر خصوصية . فنحن نحارب اثيوبيا أو لنقل الحكم الفردي الديكتاتوري الاقطاعي فيها – ومعروف ان لاثيوبيا علاقات وثيقة جدا مع اسرائيل .. ولقد كانت اثيوبيا هي البوابة الواسعة التي دخلت منها اسرائيل الى القارة الافريقية حيث تسللت الى اقطار كثيرة فيها .. ولذلك فان المعادلة التي تربطنا بالثورة الفلسطينية هي كما يلي :

ان تصاعد الثورة المسلحة يضعف اسرائيل وبالتالي يضعف امتداداتها ونفوذها في افريقيا وخاصة في اثيوبيا واضعاف النفوذ الصهيوني في اثيوبيا هي بصورة او باخرى اضعاف للنفوذ الامبريالي في اثيوبيا وبالتالي تقوية لجبهتنا . من هنا حرصنا كل الحرص على حضور المؤتمر الوطني الفلسطيني واستطيع القول ان قراراته كانت جيدة بشكل عام .

من حيث رفض كل الاشكال التصفوية للقضية الفلسطينية والتصميم على متابعة النضال المسلح مهما كانت الظروف ان هذه المواقف تنسجم تماما مع مواقفنا في جبهة تحرير الصومال من حيث أننا نؤمن ايضا أن تحرير الصومال الغربي لا يمكن ان يتحقق الا بالكفاح المسلح .

س٢ : ما هي مدى علاقاتكم مع الثورة الفلسطينية ؟

ان علاقاتنا وثيقة مع الثورة الفلسطينية كما ذكرت وخاصة مع (فتح) ونحن بصدد تنمية هذه العلاقات على كافة المستويات وخاصة اننا نحارب عدوا واحدا .

س٣ : بالنسبة لجبهة تحرير الصومال الغربي – ما هي المعلومات الاساسية عن هذه الجبهة ؟

تأسست عام ١٩٦٠ قبل ميلاد جمهورية الصومال بشهر واحد في مدينة مقديشو – وقد شكلها ابناء الصومال الغربي بعد دراسة طويلة لكافة الظروف الذاتية والموضوعية .. وكان الهدف هو تحرير الصومال الغربي المحتل من اثيوبيا – وبعد التمهيد الذي استغرق اربع سنوات تفجرت الثورة عام ١٩٦٤ في عدة مناطق من الصومال الغربي .. ولكن بعض هذه الحركات كانت عفوية ورغم ذلك فقد استمر بعضها لمدة ثلاث سنوات – وقد أخمد بعضها في عام ١٩٦٥ . ولكن الحركة المركزية والاساسية قامت في منطقة عروس في مناطق بالي ودللو ولم تكن هذه الحركة متكاملة ايضا ، ورغم ذلك فقد استطاعت الصمود في وجه القوى الامبريالية الافريقية وهي الان تسيطر على المنطقة التي حررتها عام ١٩٦٤ والتي تقدر بحوالي ١٥ الف كم مربع

وطوال هذه المدة لم تتسلم اي مساعدة من الخارج الا في هذا العام ١٩٧٠ حيث اوفدت الجبهة وفودا الى الدول العربية الشقيقة ووجدت الدعم المادي والمعنوي . واليوم تجري المناورات الاستعمارية تحت ستار خفي لضرب هذه الجبهة ولكننا سنصمد ونستمر لان ثورتنا نابعة من صميم الشعب الذي يؤيدها كليا .

س٤ : هذا عن واقع الجبهة فماذا عن الخلفيات التاريخية للصومال الغربي ؟

الصومال الغربي كان بلدا مستقلا ذات سيادة قبل عام ١٨٨٧ ولعدة قرون . وفي عام ١٨٨٥ وفي مؤتمر برلين تم اقتسام افريقيا كليا واشتركت اثيوبيا في المؤتمر واغتصبت الجزء الاكبر من الصومال الغربي وقسمت الاجزاء الباقية بين فرنسا وايطاليا وبريطانيا .

بالنسبة للسكان فعددهم ٩ ملايين وجميعهم مسلمون وهم نتيجة تزاوج السكان العرب الذين نزحوا من باب المندب قبل قرون مع السكان الاصليين

س٥ : لقد شهدتم الاحداث الاخيرة في عمان . فما هو رايكم فيها ؟

انها احداث مؤسفة جدا بالنسبة لنا – فالعدو الرئيسي للشعب والجيش والفدائيين معروف وهو العدو الصهيوني وليس هنا في العاصمة – وعلى كل حال فقد كنا نسمع الكثير عن هذه الاحداث المؤسفة في الصومال ، وها نحن نراها بانفسنا مما يؤكد أن اعداء الثورة لا يتغيرون في كل زمان ومكان .

من الشعر الشعبي

حتى لا يعود الجفر ثانية !

زرعنا .. من كثر الدمع جفت عروقه
ذبلان في عز العمر والناس في عيونها طفر
لما سألنا للريح ريح الشرق .. ردت بزفرة قيظ وعيون حمرا كالجمر .
ع الجفر يا شبان عدوا
الجفر يا غول بتشبع لحم وجوع
يا مبستل على رقاب البشر
يا امآخر عن الميلاد بطن الام
جدران في وجه الرمل مبنيه
اسمنتها بشر حصمتها عظم اطفال
وبمية عيون خياتنا ودم العمال مطليه
معذور يا ليل ان شابت رموشك
شحم الشباب دهنة جلانهم
وجلودنا فرشات يبسط عليها مهاوش البسطار
ويتعلم ولد عواد عليها جدول الضرب والعد للعشرة
لكن من بين بطن الارض طلع الصبح في زنودكو
لعيونكو لما البطاقة الزرقا بدلناها بالرشاش
يا بقعه .. يا وحدات ...
يا كسارة .. يا محمد
يا كل الناس .. امبارح في الليل خصتني ريح الشرق
خبرتني الجفر جوعان . قضبان الجفر مصنع كبر وسياخ من بينها دولي طلعت وجنب تنتظر زنودكو السمر .. يا ويل من يرجع له ثاني .

ومضات ثورية — تكتبها بنت الشعب

كلمة الشعب :

ابعاد المؤامرة

المؤامرة التي تحاك خيوطها في هذه الايام ضد ارادة شعبنا الذي صمم على الاستمرار في مسيرة النضال حتى النصر ، مؤامرة دولية لها ابعادها المتشابكة في اكثر من مكان وزمان ، والشيء الوحيد الذي لا تستطيع قوى التآمر ان تحدد ابعاده او تؤثر عليه هو نضالنا المستميت دفاعا عن ثورتنا ، ودفاعا عن البندقية التي استخلصناها بالقوة في ظل ظروف دولية عديدة ،كانت ولا زالت تحيك المؤامرة ضد ثورتنا وامال شعبنا .

فاذا كانت المؤامرة تخبو حينا ، وتشتد احيانا فان هذا يعني بالتأكيد ان المتآمرين انما يخططون ويحاولون تنفيذ مخططاتهم في كافة الاحوال والظروف .. التي يجب ان نعيه تماما ، هو ان المؤامرة تسحق تحت اقدامنا ما دمنا نحتفظ بهذه البندقية حيث تنطلق من فوهتها ارادة التغيير التي ستصنع الانتصار لثورتنا .

ومضة:

(اذا اعتدي علينا معتد ، وكانت الظروف مؤاتية للقتال وتصرفنا فيه مؤكد ، فلا بد ان نقاتله دفاعا عن النفس ، فاذا حاربنا فلا بد ان ننتصر ، ولا ينبغي لنا باي حال من الاحوال ان نخشى سحنة الرجعيين المخيفة) .
جاو تسي تونغ

● ●

حكاية :

« عندما مروا صباحا فوقها
همست شجرة توت
العبوا بالنار ما شئتم
فلا حق يموت »

● ●

همسة :

« من يات بيتي قاتلا
يرتد عن بيتي قتيلا »

● ●

مقتطفات :

وضعوا على فمه السلاسل
ربطوا يديه بصخرة الموتى
وقالوا : انت قاتل
اخذوا طعامه والملابس والبيارق
ورموه في زنزانة الموتى .
وقالوا : انت سارق
طردوه عن كل المرافىء
اغلقوا حبيبته الصغيرة
وقالوا : انت لاجيء
شعر : محمود درويش

صوت الجماهير

الاخ رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية :

جموع المعلمين الفلسطينيين في لبنان تستنكر المؤامرة التي تنفذها السلطة العميلة في عمان لضرب الثورة الفلسطينية واننا نطالب بتحطيم الخونة والعملاء ونضع انفسنا وكل ما نملك تحت تصرف اللجنة المركزية .

وثورة حتى النصر

التوقيع
أمين السر
واصف ابو الشباب
اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية

الاخ ياسر عرفات ،

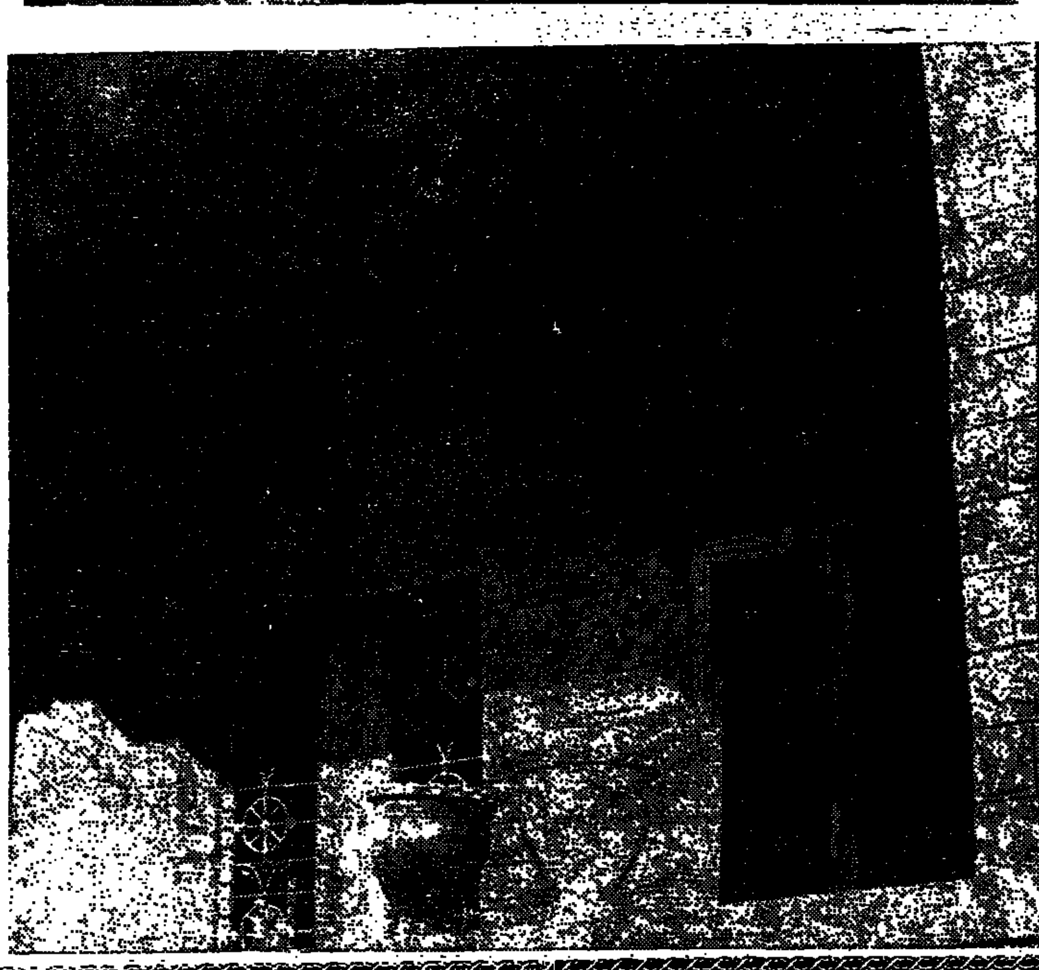
عشائر بني حسن قضاء القدس وعشائر القريناوية والعايد وعشائر العرقوب وعشائر الوادية وعشائر بني مالك ، واهالي العباسية وسكان جبل النزهة الشمالي والجنوبي ومخيم الحسين الذين يعيشون تحت القصف والارهاب يضعون جميع امكانياتهم تحت تصرف الثورة ولن يلقوا السلاح حتى اخر رجل منهم ويطالبون الثورة الوقوف بصمود وحزم وحذر امام خطط التآمر والغدر والتصفية والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه التصدي لثورتنا القاهرة التي نحميها بدمائنا ونصونها بارواحنا .

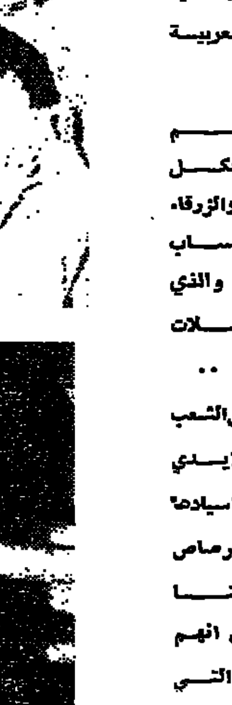
عاشت الثورة الفلسطينية والعربية امل كل الجماهير العربية المناضلة والموت والخزي لاعداء الثورة ودعاة الحلول الاستسلامية وثورة حتى النصر

واحد وستون توقيعا

صفحات سوداء ... في السجل الاسود ... ستظـل وصمة عار في جبين العمـلاء







بالامس . . وبينما كـان ثوارنـا يخوضون معارك ضارية على طول خطوط المواجهة في الجبهة اللبنانية ، ويسطرون صفحات بطولية في سجـل نضالهـم الطويل .. في الوقت ذاته ، وقلـوب الشرفاء في العالم ترقب هجمات ثوارنا باعتزاز وفخر وهم يستميتون لحماية ثورتهم وأرضهم وجمـاهيرهم العربيـة هناك .

كان العملاء يوجهون بنادقهـم ورصاصهم الى صدور المواطنين بكـل خسة وجبن هنا .. في عمان والزرقاء ومناطق اخرى غير ابهـين لحسـاب التاريخ العسير الذي لا يرحم ، والذي سيحفظ لهم في صفحاته سجـلات سوداء وصورا لجرائمهم العاتية ..

يوم يكون الشعب .. وجيش الشعب هم الحكم الذي سيقطع هذه الايـدي المجرمة التي انصاعت لاوامر اسيادها وراحت تعيث بالامنين حصدا بالرصاص والقنائف ، تهشم رؤوس اطفالنـا وشعبنا دونما ذنب جنوه سوى انهـم امنوا بان ثورتنا هي الشمس التـي اشرقت لتنير ليلهم المظلم .. والتفوا حولها وساروا في الطريق الذي اختطته .. وحملوا السلاح بامانة لمواجهة العدو ولكن العملاء يريدون غير ذلك . . . يريدون لهذا السلاح ان يتوجه الى غير وجهته لتنفيذ مخططاتهم التامرية . .

والجماهير التي اصبح بايديها السلاح لن تدع لهم الفرصة لتفويت مؤامراتهم .. تقف بكل صلابة .. تتلقى الضربات صامدة مصممة على مواصلة مسيرتها .. حامية لثورتها من الطعنات .. لتمضي ثورتنا المقدسة في ايفاء عهدها وقـد وجهت كل بنادقها نحو العدو الحقيقي .. فتحقق النصر والتحرير ..

وكل الجماهير الصامدة تقول اليوم :

ان التضحية الفردية لا قيمة لهـا اليوم وقد اصبحت التضحيات الكبـيرة عادية .. وامام قدسية ثورتنا تهـون اعظم التضحيات ..

عمال فلسطين في العراق يطالبون بضرب العملاء

المجلس الاعلى للاتحادات يضع نفسه بتصرف الثورة

بعث الاتحاد العام لعمـال فلسطين في العراق بالبرقيـة التالية :

الى الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية عمال فلسطين بالقطر العراقي ممثلين في اتحادهم العام يضعون انفسهم وكل امكانياتهم تحت تصرفكم ورهن اشارتكم اضربوا بلا رحمة كل يد اثمـة تحاول ان تضرب ثورتنا .

ان عمال فلسطين الذيـن رفضو الهزيمـة ورفضـوا الاستسلام وحملوا تحت قيادة ثورتهم وبارادتها مسؤوليـة اشعالها ثورة لا هوادة فيها ضد الامبريالية وعملائها نناشدكم الضرب بشده على ايدي الخونة والعملاء والمتامرين على مصـير ثورتنا وشعبنا ونعاهدكم على المضي قدما حتى تحقيق ارادة شعبنا في الثورة والتحرير .

الموت للخونة والعملاء

عاشت ثورتنا متصاعـدة متعاظمـة

وانها لثورة حتى النصر

الاتحاد العام لعمال فلسطين

فرع ــ العراق

كما تلقت اللجنة المركزيـة البرقية التالية :

جماهير شعبنا الفلسطيني في القطر العراقي ممثلة فـي اتحاداتها الشعبية تقف اليـوم رهن ارادة الثورة وتنتظـر التعليمات . واضعة كـل طاقتها لحماية ثورتها وسحـق المؤامرة ان جماهير شعبنـا الفلسطيني والتـي هبت منـذ سماع اخبار المؤامرة الاخـيرة واحتشدت في اتحاداتهـا لتكون جاهزة لتنفيذ دورهـا كما تحدده لها قيادة الثـورة لتناشدكم الوقوف بحزم والضرب بدون تردد كل محاولات التامر وسحق كل مخططات العمـلاء الذين باعوا انفسهم ويحاولون ضرب ارادة الجماهير التـي نبذتهم فلا تاخذكم بهم شفقـة ولا ترحموا مـن خـان فهذه ارادة الجماهير وهذا هـو مطلبهـا .

عاشت الثورة الفلسطينيـة والمجد والخلـود لشهدائنـا الابرار .

وانها لثورة حتى النصر .

المجلس الاعلى للاتحادات الشعبية

وتلقت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية البرقية التالية من الاتحاد العام لطلبة فلسطين ــ فرع صوفيا ــ

« ان الشعوب التي تحمل السـلاح وتقاتل هي الجديرة بالحياة ، وشعبنا العربي الفلسطيني الذي اختار طريـق الكفاح المسلح من اجل تقرير مصـيره على ارض وطنه ومن اجل التحـريـر الكامل يرفض بصلابة كل المشاريـع الاستسلامية والتصفوية . والاتحـاد العام لطلبة فلسطين كقاعدة من قواعد الثورة يجدد العهد للجنة المركزيـة ويعتبرها الممثل الوحيد لشعبنا ويدعم مواقفها الصلبة ضد كل المشاريـع الاستسلامية وخاصة مشروع روجرز.

حرب الابادة ضد شعبنا ... لا تشن في عمـان والجنوب فقط

قصة من تاريخنا القريب ... مجزرة رفح كما يرويها الناجون منها

المؤامرات التي تحـاك ضد شعبنا هذه الايام ليست جديدة ولا طارئة، والمذابح التي تتعرض لها شعبنا اليوم ليست فريدة في نوعها وان تغيرت اليد التي تذبح والراس الذي يدبـر المؤامرات، وكما استطاع شعبنا ان يبقى عبر سنين طوال من التآمر والمذابح فان شعبنا اليوم سيبقى وفي يده البنـادق والصواريخ والمدافع واذا كـان تاريخ هذا الشعب مغمـورا في الماضي ومشوها فلقد أن الاوان لكي تعاد كتابة هذا التاريخ ، كما هو في الواقع بكل مآسيـه ومفاخره ، تاريخ يكتبه الشعب الذي يصنع التاريخ ولقد كانت مذبحة رفح عام ١٩٥٦ منسيـة الا من اذهان جماهيرنا هـذه الجماهير التي عاشت المذبحـة ونجت من المذبحة ، هـذه الجماهير التي تتعرض اليـوم للمذابح وستتعرض ، هـذه الجماهير التي بدات اليوم تذبح من كان يذبحها ولن يوقف من ثورتنا الزاحفة الا الانتصـار العظيم .

الزمان : ١٢ــ١١ــ١٩٥٦

المكان : المدرسة الابتدائيـة الاميرية للبنين برفح

الموضوع : مذبحة بشرية

المنفذ : الصهاينة

الضحية : جماهير من شعب فلسطين

وهذه تفاصيل المذبحة كما يرويهـا شهود عيان :

يقول الاخ محمود ابو هلال : ليلة ١٢ــ١١ــ١٩٥٦ نادت مكبرات الصوت على جميع الذكور من الاهالي من سن ١٥ حتى سن ٧٠ سنة ان يتجمعـوا الساعة الخامسة صباحا بالمدرسـة الاميرية الابتدائية للبنين برفح وتقع المدرسة في اول معسكر رفح في الطريق المؤدي الى البحر وهي ذات ساحـة متسعة وسور عال مبني بالحجارة .. وبالفعل ، في الصباح الباكر بدا الناس ممن تنطبق عليهم الاوصاف يتوجهون الى المدرسة المذكورة وكنت معهم .. وعلى جانبي الطرقات المؤدية الى المدرسة كان الجنود الصهاينة يصطفون ومعهم العصي الغليظة التي اقتطعوها مـن أشجار الكينا بالاضافة الى الرشاشات التي كانوا يحملونها . لقد كـان الصهاينة ينقضون على المارة بعصيهم الغليظة على طول الطريق الى المدرسـة حتى اذا ما وصل الواحد منا الى باب المدرسة تناوله اربعة من الجنـود الواقفين على الباب بهراواتهم مـرة واحدة ، وكان من النادر جدا ان يصل احد منا الى ساحة المدرسة دون ان يكون مصابا وكثير من الاصابات كانت خطيرة . وقد استمرت عملية التجمـع حتى وصل العدد الى حوالي عشريـن الفا امروا ان يجلسوا القرفصاء فكانوا بحرا بشريا ليس بينهم اي فجـوة تجمع الصبي ابن الخامسة عشرة مع الشيخ الهرم ابن السبعين منهم مـن تسيل جراحة ومنهم من كسرت عظامه وهم جميعا لا يعلمون عن مصيرهم شيئا ولا يدرون ما تخبئه الساعات القادمة لهم من موت زؤام .

امرونا ان نجلس القرفصـاء وان تنكس رؤوسنا الى الارض ساعات طوال تحت وهج الشمس والريح والغبـار وحظروا علينا الحركة البسيطـة او التململ .

وفي هذه الاثناء انطلق صهاينـة اخرون يفتشون البيوت والمخيمات بحثا عن المتخلفين لسبب او لاخر ولقـد عثروا على اولاد تقل اعمارهـم عن ١٥ سنة وشيوخ هدهم المرض فلـم يستطيعوا مغادرة الفراش فقتلوهم ، نعم ، اطلقوا عليهم الرصاص الاولاد امام امهاتهم والشيوخ امام احفادهـم ومن هؤلاء الشهداء (سليم محمـود المسلمي) وكان عمره ١٤ سنة واحمد عبد الله المسلمي) وكان عمره يزيد عن سبعين سنة - ولم يكتف الصهاينة بهذا فقد قتلوا ايضا جميع الذيـن تاخروا عن الساعة السابعة صباحـا ، لقد قتلوا سبعة عشر رجلا من عائلـة البشيتي من عاقر ، قتلوهم جميعا وفي ان واحد ولم يبق من هذه العائلة الا واحد جريح ظنه الصهاينة قـد انتهى واسمه (علي البشيتي)

وبعد ذلك جمعوا جميـع القتلى في سيارات والقوا بهـم في حفرة بالقرب من البحر .. كل ذلك حدث بينما نحن ما زلنا في ساحة المدرسة .

ويستكمل الاخ احمـد ابو زيد تفاصيل المذبحة الرهيبة فيقول : بعـد ان تخلص الصهاينة من الجثث حضـر الينا حاكم رفح الصهيونـي (وهو حاكم خانيونس حاليـا) وطلب من جميع العسكريـين ان يقفوا ويسلموا انفسهـم فوقف البعض وبقـي البعض الاخـر .

وهنا تبرز مفاجاة اذهلتنا جميعـا يتقدم منا ضابط صهيوني يعرفـه الكثيرون منا ، لقد عاش سنوات قبل الحرب في رفح يعمل بالاشتـغال العسكرية ولم يكن احد منا يدري انه ضابط في المخابرات الصهيونية تقدم هذا الضابط من رجل كان صاحـب مقهى برفح وقال له : هل تعرفني ؟ فقال له : نعم لقد كنت تجلس فـي المقهى عندي فصوب الصهيونـي اللعين مسدسه اليه واطلق عليـه رصاصة اردته قتيلا . ان هذه الحكاية وهذا المشهد لا يمكن ان انساهما . ومشهد اخر لا يمكن ان انساه ايضا من خلال المذبحة مشهد رائع لفدائـي فلسطيني يسمى الباشاويشي محمد كان يجلس بيننا ومعه مسدسه وبعض القنابل اليدوية .. اوقفه الصهاينـة وقالوا له : انت فدائي فما كان منـه الا ان اخرج مسدسه واطلق منه النار على الصهاينة فاصاب واحدا منهم على الباب وتمكن من الفرار الا ان مجنزرة خارج الباب تلقفته بصليات مـن الرصاص ولقد تمكن قبل ان يسقط شهيدا من القاء قنبلة (ميلز) اصابت المجنزرة مباشرة .

ثم يستكمل الاخ علي الخطيب قصة المذبحة مذبحة شعبنا العظيم برفـح فيقول : امر الصهاينة الناس ان يتحركوا في مجموعات كل مجموعة منهم عشرة في محاولة لمعرفة العسكري من مشيته (حيث كان التدريب على المشيـة العسكرية شهورا طويلة من خصائص التدريب العسكري) واثناء ذلك كان ازيز الرصاص يجوب جميع نواحـي رفح ، حيث كان الصهاينة يطلقـون النار على عدد كبير جدا من النسـاء والاطفال الذين ساروا في مظاهرة صاخبة وعنيفة متجهين الينا في المدرسة . وهم يهتفون ضد الصهاينة والاحتلال ولم تجد كل محاولات الصهاينة في منعهم من الوصول الى المدرسة .

وفي حوالي الساعة الرابعة بعـد الظهر وصل المتظاهرون الى المدرسـة التي كنا فيها محتجزين بها نساؤنـا واطفالنا خارج سور المدرسة الكبـير ونحن الرجال داخل السور وما هي الا لحظات حتى مال السور وانهدم هدمه نساؤنا واطفالنا واصبح الشعب جميعا وجها لوجه بلا حواجز .

ورغم ان الرصاص حصـد عددا كبيرا من نسائنا وأطفالنا . ورغم ان عـددا كبيرا مـن المجنزرات تقـدمت للاسناد والنجـدة الا ان الحجـارة التي كانت تنطلق من نسائنا وأطفالنا كالمطر على جنـود الصهاينة وضباطهم ومجنزراتهم لم تتوقف وما اروع ذلـك المنظر الذي كان فيه الصهاينة يفرون ويختبئون وراء الجدران حتى لا يصابوا بالحجارة .. وما اروعه من منظر وما اعظم منظر هدم السور من نسائنا وأطفالنا ووقوفهم أمامنا وجهـا لوجه . انها ثورة الشعب ومن ذا الذي يستطيع ان يقف أمام شعب صمم على الثورة .

هذه قصة المذبحة مذبحة شعبنـا في رفح عام ١٩٥٦ على ايدي الاستعمار الصهيوني المجرم ، واذا كان شعبنا في الماضي مكبلا من قبل الانظمة العربية وممنوعا من الثورة فقد كسر اليوم القيد وثار ، وشعبنا لن يخدع اليـوم بمشروعات التصفية والاستسلام ولـن يلقي السلاح حتى يحقق النصر ويتحرر كامل التراب الفلسطيني والعربـي المحتـل .

الشعب.. هو المعلم الاكبر

ام كاسترو .. المرأة الثائرة ذات الوجه العميق التعابير .. تريد ان تتكلم رغم ايمانها بانه لم يعد للكلمة جدوى في زمن لا يسمع فيه غير صوت الرصاص لكن كلامها من نوع جديد .. تحس معه بانك تشهد معركة حية فهنا السلاح .. وهناك الشباب ... وهنا قاعدة وبالقرب منها معسكر للاشبال .

وتصمت ام كاسترو وتجبرك على ان تلح عليها بان تكمل الحديث ففي اعماقها اكثر من قصة واكثر من ملحمة ولكن أساطير اليوم غير اساطير الامس . ليس فيها خيال ونفاق . ولم تكتبها اقلام عاشت في متاهات الوهم . اساطير اليوم لا تكتب على الورق ولا يضع سطورها خيال كاتب او اديب فهي توجد حيث الصدق وحيث التضحية . وام كاسترو من بين المئات من الناس الذين صقلت نفوسهم الغربة وعلمتهم كيف يجدون انفسهم بعد طول شقاء . وبالتالي فالاساطير لا تخلق خلقا وانما توجد حيث اولئك الناس يحكونها ببساطة وصدق .

قالت وهي تثبت على راسها طرحتها البيضاء .. بالامس قصف جبلنا بالمدفعية .. وعلى اثر القصف استشهد زوجي .. أقول استشهد لانه مات وهو يذود عن مبدأ شريف .. كان يعمل طول النهار ليكسب لنا قوتنا وفي الليل كان يخرج في دوريات للحراسة .

حينما وصلنا النبأ كانت الى جانبي ابنتي فداء .. رأيت عينيها تتسعان وتحدقان في ذهول .. حسبتها فقدت وعيها فأسرعت لاسعفها ولكنها نظرت نحوي وقد امتلأت العينان الواسعتان بالدموع وقالت تسألني ماذا بقي لنا بعد أبي ؟ واردت أن اعزيها بكلمات جوفاء .. ولكنها أمسكت بيدي وشدتني بقوة وهي تقول : « يجب ان ناخذ مكانه » .. تطلعت نحو ابنتي ولم اجد في عينيها اثرا للدموع وانما رأيت وجها عادنا الا من امارات الاصرار . ابنتي فداء نسيت ان اقول لكم انها تدربت في احد المعسكرات ولكنها اعطتني سلاحها الذي تسلمته لانها اخذت رشاش والدها فهي ترى فيه الشيء الوحيد الثمين الذي خلفه لها .

وبدأ القصف من جديد ورغم ذلك شاركت ام كاسترو الشباب في تشييع جنازة زوجها وتخلفت فداء لانها كانت تؤدي واجبها في احد مراكز الاسعاف . واشتد القصف .. وسألتني ام كاسترو .. بالامس سمعتهم يرددون عبر الاذاعة بانهم لا يطلقون النار .. اذن مدفعية من هذه التي تقصف .. ؟

ورفعت رأسها تشير الى المعسكر الذي يقع في منطقة تسمى « نايفه » وخشيت ان تصيبها احدى الشظايا المتفجرة ولكنها اصرت على أن تريني من أين يأتي القصف .. يريدون اقتحام الجبل بدباباتهم وكأنهم في طريقهم لاقتحام قلعة للاعداء .. انهم يطلقون النار بلا هدف قذائفهم هذه اصابت عددا من منازلهم .. انهم يقتلون اطفالهم وعشيرتهم لان الاوامر تقضي بقتل اطفالنا واهلنا ولا يدرون ان اطفالهم هم اطفالنا أيضا .

امسكت بقنبلة مورتر لم تنفجر وقالت بودي لو يرى العالم هذه القنبلة ليدرك اي مجزرة ترتكب هنا بحق شعبنا ... ليعرف العالم كيف تمتد اليد الاثمة لتطعن شعبنا .. بنادقهم التي يتحتم عليهم أن يوجهوها ضد العدو تعانقت مع بنادق العدو لتلتقي معه ضدنا نحن . ويقولون انهم يريدون تحرير فلسطين .. اي مهزلة هذه ؟ هل تحرير فلسطين يعني ابادة شعب فلسطين وكل من يناضل من اجل فلسطين ؟

وسقطت قذيفة اخرى وتبعها شيء من السكون ولكن ام كاسترو لم تتوقف عن الكلام .. كانت تنتظر الصباح لتحمل الى أطفالها ما في قلبها من حب ولهفة ولتخبرهم كيف نال والدهم وساما جديدا اسمه « الشهادة » ما دامت هذه هي المرأة الفلسطينية فلا شيء هناك اسمه الهزيمة او الاستسلام

« ام فراس »

وقائع الجلسة الختامية لندوة فلسطين العالمية

عقد في الساعة الخامسة من مساء أمس الاجتماع الختامي لندوة فلسطين العالمية حيث القى عدد من الوفود المشتركة كلماتهم في هذا المؤتمر .

وكان اول المتكلمين رئيس وفد التضامن العربي الفرنسي في باريس الذي كان احد اعضاء لجنة التحقيق التي وصلت الى فلسطين في عام ٤٨ بعد مذبحة دير ياسين .

وقد قال في كلمته :ـ

اود ان اقول اننا لا نعترف بوجود الواقع الصهيوني في فلسطين واننا مع الثورة الفلسطينية .

وقد عبرت عن هذه المواقف شخصيا بكتاباتي السابقة في اللوموند وغيرها .

ان كفاحكم هو نفس كفاح الشعب الفيتنامي ضد الامريكان وكما يوجد العم سام في واشنطن هناك عم سام في تل ابيب وانني اردد هنا في النهاية صرخة الشعب الفلسطيني : ثورة حتى النصر .

ثم القيت كلمة للاتحاد العام لطلبة فلسطين حيث ناشد المؤتمرين فيها تجاوز الخلافات القائمة بين فصائل عدد من القوى التقدمية واليسارية ، وان وان تصب الجهود للهدف الذي عقد المؤتمر من أجله .

ثم القى مندوب الاتحاد الديمقراطي للشبيبة العالمية كلمة قال فيها :ـ

اسمحوا لي ان اعبر لكم عن التضامن الكامل للاتحاد مع الشعب والمقاومة الفلسطينية

ان موقف اتحادنا الممثل بكافة الشبيبة التقدمية في العالم لا تنطلق فقط بسبب القضية العادلة التي يناضل من اجلها القوة الفلسطينية وانما بسبب مواقف اتحادنا المعادي للامبريالية واسرائيل

ان كفاح الفدائيين هو ضد الامبريالية وضد الرجعية ولهذا نحن نقف معكم ..

ولهذا تقف الرجعية في هذا البلد ضد ثورتكم ان وجودنا معكم في الايام الماضية وفي ظل المؤامرة التي تحاك ضد ثورتكم تجعلنا اكثر الماما بطبيعة دولتكم واحتياجاتكم تجعلنا نوجه نضالنا بشكل واضح ومفيد من اجل انتصار ثورتكم

وانـ في النهاية نؤكد لكم ان دعمنا للثورة الفلسطينية لن يكون بالبيانات وانما بالعمل .

ثم القى رئيس المؤتمر المسيحي العالمي كلمة قال فيها :ـ

اننا نعيش مرة اخرى نفس الظروف التي عشناها قبل عشرين عاما حين وقفت الدول الكبرى مع اقامة قلعة للامبريالية في الشرق الاوسط دون استشارة صاحب القضية الفلسطينية ، ولا شك ان كفاح الشعب الفلسطيني هو كفاح مرير ولكن المناضلين الفلسطينيين يؤكدون كل يوم جدارتهم النضالية وذلك لانهم يقاتلون من اجل قضية عادلة .

ونحن في هذا المؤتمر لسنا مطالبين بتحديد استراتيجية الثورة الفلسطينية وانما واجبنا ان ندعم الشعب الفلسطيني ضد الامبريالية .. والشعب الفلسطيني هو المكلف باختيار اهدافه ووسائله في النضال ضد العدو .

ان علينا ان نقف مع اقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية .

ثم القى احد قادة « فتح » (التفاصيل في مكان آخر)

قوات الثورة تشن سلسلة هجمات

ما زالت ضربات ثوارنا تتزايد وتتكاثف ضد العدو الصهيوني في الشمال والجنوب في العمق وفي كل قطعة من ارضنا الفلسطينية ليعبروا لكل الذين يقفون في طريقهم انهم سيحاربون من اجل تحرير ارضهم ومن اجل الدفاع عن ثورتهم مهما كلفهم ذلك من عرق ودماء .

وقد قام ثوارنا بقصف مستعمرات اشدوت يعقوب ، شعار هاجولان ومسادة في الغور الشمالي مساء ٢ـ٩ـ١٩٧٠ بالقذائف الصاروخية قصفا مركزا لمدة ساعة كاملة ، فاشعلوا فيها الحرائق .

كما قامت داورية اخرى بنصب كمين لداوريات العدو صباح ٤ـ٩ـ٧٠ في منطقة جيشر مما ادى الى قتل احد جنود العدو واصابة اخر بجراح .

ودمر ثوارنا في منطقة عقبة الصوانه بين بيت لحم وكفار عصيون سيارة للعدو وقتلوا كل من فيها ولاذت سيارة اخرى بالفرار في الساعة الثانية عشرة والنصف ليلة ٢١ـ٨ـ٧٠

كما اوقع ثوارنا داورية اخرى للعدو على نفس الطريق ليلة ٢٤ـ٨ـ١٩٧٠ في كمين وأصابوا معظم افرادها والقى احد ثوارنا قنبلة يدوية على تجمع لجنود العدو قرب باب الساهرة في مدينة القدس وأصابوا عددا من جنوده .

وقام ثوارنا بوضع عبوة ناسفة اسفل عبارة على الطريق العام بين خانيونس والقرارة وقد انفجرت العبوات في الساعة العاشرة مساء يوم ٢٤ـ٨ـ٧٠ فدمرت العبارة وعطل المرور على الطريق كما وضع ثوارنا عبوة اخرى تحت عامود كهرباء الضغط العالي بالقرب من معسكر المغازي فانفجرت مساء ٣١ـ٨ـ١٩٧٠ ودمرت العمود وقطع التيار الكهربائي عن المنطقة

وانفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا ليلة ٢٩ـ٨ـ١٩٧٠ في سيارة باور واجن عسكرية فاعطبها واصاب من بها .

ونصب ثوارنا كمينا لسيارة نصف مجنزرة للعدو على الطريق العام بين القرارة ودير البلح مساء ٣٠ـ٨ـ٧٠ فاعطبوا المجنزرة واصابوا من فيها .

وقام احد ثوارنا بالقاء قنبلة يدوية على سيارة نقل للعدو بالقرب من مركز حليب محلة الزيتون في قطاع غزة صباح ٣١ـ٨ـ١٩٨٠ م فاعطبها وقتل سائقها .

في كلمات

تحية لابطال الجبهة الشعبية الذين يقودوا العمليات الجريئة امس باختطاف الطائرات ..

تحية للثوار الذين خططوا لهذه العمليات العظيمة ..

تحية لكل لبطال شعبنا الذين يناضلون على كافة الجبهات ضد كل اعداء الثورة تحية لنسور العرقوب الذين تصدوا ببسالة ولمدة ٤٨ ساعة للهجمة الصهيونية الشرسة في جنوب لبنان ..

تحية لثوارنا ولجماهيرنا الثورية المسلحة التي تتصدى لالمرتزقة السلطة ورصاصها تحية لارادة التحدي والقتال التي ولدت مع الثورة والتي لا يمكن ان تموت ..

تحية لكل شهداء شعبنا الذين يضيئون بدمائهم درب التحرير والانتصار ..

تحية للشعب .. كل الشعب ..

جرائم السلطة ـ بقيه

المدنيين والتحقيق في هوياتهم وانزال عدد منهم .

● الساعة ١٥ر٢ ظهرا من السفارة الامريكية تنطلق النيران باتجاه مواقع ثوارنا ومكاتبنا واصابة احد مناضلينا بجراح .

● الساعة ٢٠ر١٤ ظهرا كتيبة الحراسات الملكية تطلق النار على الحسين والنزهة

● الساعة ٣٠ر١٤ مفرزة الجيش الموجودة على طريق الوحدات ـ سحاب تشعل النار في مستودعات وكالة الغوث وتصيب احد المدنيين .

● عمليات قنص في مناطق مختلفة في عمان

● الساعة ٤٥ر٨ مساء حراسات القصور تطلق النيران باتجاه النزهة والحسين .

ـ هذا شريط سريع لجرائم العملاء في الاردن يوم امس .

وفي الوقت الذي تظهر فيه الثورة انضباطا عظيما للنفس فان المتامرين لا زالوا مصرين على المضي في جرائمهم ..

هل ستذهب كل محاولاتنا لحقن الدم سدى ونضطر الى الانتقال الى مواقع هجومية حاسمة .. الايام القادمة ستحمل الجواب .

تفاصيل المجزرة ـ بقيه

حسن محمود وجرح ثمانية

وبالرغم من محاولات عدد كبير من رجالات معان التدخل لوقف الفتنة الا ان عناصر السلطة شتمتهم وأبعدتهم وهاجمت مكتب الجبهة الشعبية وقتلت اربعة ثم هاجمت مكتب الصاعقة وأحرقته .

ثم توزع المسلحون على مفارق الطرق وعلى طريق معان ـ الحسا ـ القطرانه وبدأوا بايقاف جميع السيارات والتدقيق في هوياتهم وينزلوا كل من يتبين انه من الضفة الغربية او قطاع غزة من السيارة ويطلقون النار عليه على الفور ، كما هاجموا الحي السكني لشركة الفوسفات في الحسا واعتدوا بالضرب على الموظفين وعائلاتهم وقتلوا بعض العمال ونهبوا كل البيوت .

وفي الطفيلة تحاول عناصر السلطة العميلة ان تخلق فتنة فيها حيث قامت يوم امس باطلاق النار على مكاتب المنظمات مدة نصف ساعة وتدخل اهالي الطفيلة وحالوا دون عناصر السلطة وتنفيذ مؤامراتهم ، كما تحاول عناصر السلطة في الكرك ان تقوم بنفس العملية ولكن وعي جماهيرنا في الكرك حال دون ذلك .

● انهذه الجرائم السوداء لا يمكن ان تمر بدون عقاب والجماهير قادرة على ان تعاقب كل اعدائها .

كيف أستطعنا تحطيم الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ـ بقيه

العدو محور اختراقه عبر محور كفر شوبا ـ كفر حمام ـ راشيا الفخار .

وتولدت لدى القيادة قناعات باحتمال تقدم العدو عبر المحور الثاني حيث يستطيع أن يستفيد من مواقعه العالية في الهضبة السورية المحتلة ومن الطريق الذي تمكن من شقه بدءا بمعسكر فشكول حتى رويسة العلم . بالاضافة الى توقع العدو باننا سنحشد قواتنا الرئيسية على المحور الاول .

وقد اختار العدو توقيتا جيدا لتنفيذ عمليته وهو نفس الوقت الذي تحاول فيه السلطة في الاردن ان تضرب الثورة ، وفي هذا تكون الثورة مضطرة الى خوض معركتين في ان واحد ولن تتمكن من تلبية حاجات المعركة في العرقوب .

وقد تم توزيع قواتنا وفق خطة محكمة اعدتها القيادة العامة ووضعت بتصرف قائد المنطقة العسكري .

وحسب توقعات القيادة بدأ العدو تقدمه ممهدا له بقصف مدفعي وجوي شديدين لم يؤثرا **على وضع قواتنا المشتركة ، ثم بدأت القوة الرئيسية للعدو في التقدم وقوامها كتيبة دبابات وناقلات وكتيبة مظليين ظلت تتقدم حتى اصبحت في مدى تاثير اسلحتنا التي حاول العدو اسكاتها بنيران كثيفة وغارات جوية متواصلة استخدم فيها ٢٠ طائرة سكاي هوك ، ٤ فانتوم والتي ظلت تقصف المنطقة طوال يومين للمساعدة في انجاح العملية .**

وحتى الساعة الرابعة (بعد ١١ ساعة من بدء المعركة) من عصر ٤ـ٩ كانت اسلحتنا المضادة للدروع ومدافع الهاون تعيق تقدم العدو الذي تمكن من دخول كفر شوبا بعد الرابعة بقليل ليغير ثوارنا مواقعهم على الفور لاخذ أماكن اكثر ملائمة للظرف الجديد وفي نفس الوقت كان ثوارنا يقاتلون على مداخل كفرحمام دون ان يمكنوا العدو من دخولها .

ومع حلول الظلام قامت عدة مجموعات من ثوارنا بمهاجمة دبابات وتجمعات العدو وظلت المعركة مستمرة طوال الليل حيث تمكن ثوارنا من التحرك بفعالية اكبر بغياب سلاح جو العدو .

وطوال اليوم ٥ـ٩ تمكن ثوارنا من تسمير قوات العدو في أماكنها عبر قتال مرير دام طوال اليوم ولم يمكنوها من تحقيق أي تقدم بالرغم من دفعه لقوات جديدة في محاولة لاحتلال راشيا الفخار بالرغم من المشاركة الضخمة التي قدمتها طائرات ومدافع العدو ، ومع حلول الظلام بدأ العدو في الانسحاب عبر نفس المحور الذي تقدم منه فلاحقه ثوارنا بفعالية كبيرة .

وفجر أمس ٦ـ٩ الساعة ٣ عاود العدو الهجوم بالمشاة على المنطقة فتصدى له ثوارنا وكسروا موجة هجومه مما اجبره على التراجع الى مواقعه السابقة وفي السابعة والنصف صباحا كان العدو قد اكمل تراجعه الى خارج الحدود

جنوب لبنان ـ بقيه

اللبنانية بينما كانت مدفعية ثوارنا تلاحقه اثناء انسحابه .

ومن خلال مراجعة سير المعركة نقف على أمور أهمها :

١ـ اعادة توزيع قواتنا في الليلة التي سبقت الهجوم أبطلت كل مفعول للمدفعية والطائرات والمظليين .

٢ـ اضطرار العدو الى عبور مسالك اجبارية مكن ثوارنا من ضربه بشدة واوقعوا فيه خسائر مادية وبشرية كبيرة

٣ـ قدرة القيادة على تطعيم المعركة بعناصر جديدة وتغيير بعض العناصر بعناصر جديدة اثر كثيرا على سير المعركة .

٤ـ نسف بعض الجسور والمعابر اربك العدو وأجبره على مراجعة خططه .

٥ـ على عكس توقعات العدو تمكنت قيادة الثورة من تحريك كتيبة كاملة الى مناطق القتال ، في الوقت الذي اعتقد العدو فيه ان المؤامرة في الاردن ستشل اي مشاركة من القيادة للتاثير على سير المعركة .

٦ ـ حافظت القيادة المحلية على مقدرة كبيرة في ايصال الامدادات الى مناطق القتال واخلاء الجرحى ، كما حافظت القيادة على مستوى فعال في تمرير الاوامر وتلقي المعلومات

٧ـ كان للتعاون والتنسيق بين كافة فصائل الثورة في منطقة العرقوب اثره الجيد على سير المعركة .

خسائرنا كانت ١٣ شهيدا منهم اثنان من المدنيين وعشرة جرحى منهم ثلاثة مدنيين بينما تشير التقارير الاولية الى ان

خسائر العدو تقدر بخمس اليات وبين ٤٠ـ٤٥ قتيل وجريح .

وقد ظهر ارتباك العدو في هذه العملية الواسعة واضحا عبر تصريحات العدو حيث صرح عند بدء العملية انه قام بغارات جوية استمرت ٢٠ دقيقة ثم عاد في صباح اليوم التالي فأعلن أن قواته عادت بعد أن قامت بتمشيط المنطقة مدة يومين كاملين .

حديث هام لاحد قادة فتح في الجلسة الختامية لندوة فلسطين العالمية ـ بقيه

نفس ظروف انطلاق الثورة ، وها هم يسخرون جيش الاردن اليوم لمحاصرة عمان وقصفها وقتل جماهيرنا بعد ان منعوه من خوض أي معركة ضد العدو الصهيوني فاضاعوا فلسطين ليعودوا اليوم لضرب شعبنا وجماهيرنا ، وهاهم العملاء مدفوعين بقوة الامبريالية يعملون على ضرب ثورتنا هادفين من وراء ذلك الى ضرب كل حركة وطنية في العالم العربي ، ليفرضوا الركوع على الامة العربية ، ونحن نعلم ان خريطة الشرق الاوسط ستتغير جغرافيا وسياسيا اذا تمكنوا من القضاء على حملة البنادق ولكننا نقولها لا تشنجا ولا بعصبية ، ولكن نقولها بتواضع الثوار ، انهم اذا ارادوها في هذا البلد لقاء فانهم سيجدون في هذا البلد اناسا يعرفون معنى ان تسقط البندقية من ايديهم ويعرفون انهم اذا تمسكوا بهذه البنادق انما يتمسكون بالحرية وانهم يتمسكون بكل المبادىء النبيلة التي يقاتل من اجلها كل انسان حر في هذا العالم ويعرف كل مقاتل عندنا انه عندما يدافع عن بندقيته انما يدافع عن شرف الانسان في هذا العصر وعن شرف القيم الانسانية ، وعن كل شريف في العالم يعمل على اسقاط راية الامبريالية في العالم ، وليعلموا انهم لا يواجهون طيورا من السهل أن تقتنص ولا رجالا ترتجف البنادق في ايديهم وانما يواجهون رجالا يعرفون عمق قضيتهم ومعنى حب الوطن ، ونحن نعرف اننا لسنا وحدنا ، نحن معنا كل شرفاء وأحرار العالم ، ومن معهم ، معهم أمريكا ، معهم كل الذين لا يريدون للعالم ان يعيش في ظل العدالة والحرية ، يحاولون ان يصفونا باننا لا نريد السلام وباننا مخربين ، ونحن نقول ببساطة ان كل انسان في هذه الدنيا لا يمكن ان يحب الحرب من اجل الحرب ، ونحن لا نريد أن نرى اطفالنا ونساءنا يقتلون كل يوم ، ولكننا نريد ان نتساءل .. كيف تفهم نحن الحلول الاستسلامية .. يقولون ان اسرائيل قوية وامريكا ستزودها باسلحة تدمر بها العالم العربي ، واقبلوا يا فلسطينيين بدولة تعملون على تقويتها وتواجهوا بها الصهيونية ويقولون انه بهذا يزول النفوذ السوفييتي من المنطقة ويعود للعالم امنه .

ولكن هل المشكلة بهذه البساطة وهل اقامة دولة فلسطينية ستنهي خطر الصهيونية على العالم العربي نحن نقول هذه اكذوبة ، ان الهدف من خلق اسرائيل هو أن تصبح ترسانة مسلحة تمنع اي انتفاضة ثورية في وسط عالمنا ، وهي قاعدة امبريالية يراد لها ان تستخدم في وقت ما ضد الاتحاد السوفييتي اولا وضد الدول الاشتراكية ثانيا ، نحن نعرف هذا ، وعلى الاتحاد السوفياتي وكافة الدول الاشتراكية ان يفهموا ذلك ، فنحن لسنا ضد اليهود وأمنهم وسلامتهم ، نحن الحركة الوحيدة في العالم العربي التي قالت اننا مستعدون ان نمد يد السلام الحقيقية الى الشعب اليهودي ونعيش معه في دولة ديمقراطية بأمن وسلام .

وبعد ذلك القى احد قادة فتح كلمة تحدث فيها عن الظروف التي تمر بها الثورة الان ، ورد في ختامها على عدد من الاسئلة .. وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

سؤال : لماذا لا تنادي الثورة الفلسطينية بدولة ذات قوميتين ؟ .

جواب : الحقيقة ان المشكلة الحقيقية في بلادنا هو الوجود الصهيوني في بلادنا . اما قيام دولتين فهي لن تكون اكثر من فكرة الدولة الفلسطينية المسخ التي يقترحونها هذه الايام الى جانب اسرائيل ، وهذا ما نرفضه ولن نقبل الا باقامة دولة فلسطين الديمقراطية بعد تصفية الوجود الصهيوني من ارضنا .

سؤال : في المرحلة الحالية لكفاحكم كيف تجدون الاسلوب الملائم لتوحيد الفصائل الفلسطينية عسكريا وسياسيا

جواب : بغض النظر عن اسباب هذا التواجد فاننا ومنذ انطلقت هذه الفصائل على طريق الكفاح المسلح طرحنا رأينا للوصول الى برنامج الحد الادنى ، وقد توصلنا في المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة في بداية هذا العام . خطونا خطوات جادة سياسيا وعسكريا ، ولكن عند عودتنا مباشرة كانت السلطة في الاردن تنفذ مؤامرة ٩ـ٦ وهذا لم يعطنا الفرصة الكافية في حينه الا انه تم اخيرا تشكيل المكتب التنفيذي لقيادة الثورة من ستة أفراد بسبب مواقفهم ووزنهم في الثورة وليس بسبب انتماءاتهم التنظيمية .

سؤال : ما رأيكم بالموقف السوفياتي وكيف هو صديق في الوقت الذي يوافق فيه على مشروع روجرز .

جواب : علينا ان نحدد أصدقاءنا وأعداءنا ونحن في فتح لا نقول ان الاتحاد السوفياتي عدوا ، ونحن سنظل نناضل وننقد منه مواقف نقدية حتى يعدل السوفيات مواقفهم .

ونحن نتمنى ان ياخذ السوفيات مواقف الصين . لقد قدم لنا السوفيات بعض السلاح وطبعا لا يقاس بما تقدمه لنا الصين .

وان الاتحاد السوفياتي اذا التزم بمبادىء لينين فانه حتما سياخذ مواقعه الى جانب ثورتنا .

سؤال : ماذا حدث في معان اليوم وما هو رد المقاومة ؟

جواب : جزء كبير من مخطط السلطة في هذا البلد ان يجر الثورة الى حرب اهلية .. وفي جنوب الاردن مجموعات من العشائر ربتها السلطة على مدار سنوات طويلة ان تكون معها لتستخدمها في الظروف الحرجة لتضرب بها الحركة الوطنية كما فعلت سنة ٥٧ ، ومن هنا نجدها اليوم تحاول ان تكرر نفس الاحداث .. وقد قامت عشائر بينها جنود من الامن العام وهاجموا مكاتبنا وقتلوا حوالي ٣٥ منهم ..

والسلطة تريد ان نقوم بالرد لنقتل بدلا منهم ٣٠ او ٣٥ حتى تدب الحرب الاهلية .. ولكننا لن ننتقم من هذه العشائر .. ولكننا سننتقم من الذين حركوا هذه العشائر .

واننا نعرف كيف نرد

واحب ان اقول لكم باننا علمناهم درسا بالامس في الزرقاء لقد دخل ثوارنا معسكر القوات الخاصة ، ولكن رحمة بالنساء الاطفال لم يدمروه من اخره

واذا كنتم تظنون ان الرصاص والمدافع هو من السلطة فقط فانكم مخطئون لان ثوارنا قد اضطروا للرد ويعتب على كل مصادر النيران التي انطلقت ضد شعبنا .

وسنرد على كل نار تطلق باتجاه ثورتنا وجماهيرنا .